

## متى يكتب الحاسوب الشعر؟



منذ سنوات قليلة بدأنا نسمع عن قصص وروايات من تأليف الحاسوب أو الروبوت، وذلك عبر برامج معينة مبرمجة بأسلوب يتيح للآلة بناء حكاية ما، ودخلت بعض هذه القصص مسابقات ووصلت إلى مراحل متقدمة فيها، فضلاً عن برامج أخرى تساعد الروائي في عمله، من خلال وضع احتمالات لمسار الحدث القصصي، ويذهب البعض إلى أن طبيعة السرد ربما تسمح للحاسوب بتأليف رواية متكاملة الأركان في المستقبل المنظور.

ولكن ماذا عن الشعر؟ فهل سيستطيع الحاسوب كتابة قصيدة؟ هل تخضع المسألة هنا لقدرة المبرمجين على تطوير قدرات الآلة بحيث تنجح في التقاط الصور والأخيلة وكافة عناصر القصيدة الأخرى؟ أم أن الشعر سيبقى ذلك الفضاء الخاص بالمشاعر والأحاسيس وكل ما يميز البشر عن الآلة؟ ولكن هناك من جيل الشباب من يتوقع أن الآلة بتطوراتها المذهلة واللحظية ستتمكن يوماً ما من كتابة القصيدة، أي أن المسألة خاضعة لتقلبات المستقبل المتلاحقة.